الا يا بابه لازلت باسًا … لنشر العلم يغشاك الزحام
فان ابن ابن شيخ العصر باق … يقل به على الدهر الملام
انجم الدين مثلك من نسلي … اذا قدحت من النوب العظام
وفي بقياك عن ماض عزاء … قيامك بعده نعم القيام
اذا ولي لبيتكم امام … عديم المثل يخلفه امام
وفي خير الانام لكم عزاء … وليس لساكن الدنيا دوام
انا تلميذ بيتكم قديما … بكم فخري اذا افتخر الانام
لكم مني الدعاء بكل ارض … ويرضيني رضاكم والسلام

ولي من خطبة نكاح لبعض بني النضيبي على بنت عمه

الحمد لله الذي اطلع في منازل الشرف الرفيع شمسا مصونة البها والضيا • وابدع لشرف تاجه درة البديع درة مكنونة في بحر الحياء والحيا • ومنحه عقد عقد زانه ن به جيد الوجود • وجمع الشمس والقمر في سعود الطالع وطالع السعود • نحمده على تاكيد عطف القربى بالمصاهره • ونشكره على هذه الحركة الجامعة ان شاء الله تعالى خير الدنيا والاخره • ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تجمع الشمل وتشمل الجمع • وتهدى اجمل منظر واحسن حديث الى البصر والسمع • ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل بالشريعة المطهرة والسنة الطولى • التي من استمسك بها ظفر بسعادة الاخرة والاولى •

صلى

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه المحسنين • وعلى ازواجه امهات المومنين • وبعد فان اولى ما بادر اليه اولوا الاحلام • وتنافس فيه كرام الابنا وابنا الكرام • ما كان لتكثير الامة متضمنا • ولفضيلة العاجل والاجل نافعا نفعا بينا • وهي سنة النكاح التي عظمت بها المنة • واثنى عليها لسان الكتاب واشارت اليها يد السنة • وخصوصا بنات العم التي ارشدت قصة البتول عليها السلام اليها • وحسن ان يتلى لها بطريق الاولى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها • فان بنات العم اجدى بالصحبة واجدر • واوفى بالمودة واوفر • واصبى الى العهد واصبر • فلا سيما من حازت كرم المفاخر • واوتيت طيب الاوايل والاواخر • وجمعت عناصر الكرم وكرم العناصر • واصبحت سليلة الاعيان والاكابر • ومن اذا قال بعلها كان نجدي قالت وجدي • وان ذكر مبتدا صالحا قالت الخبر عندي • وان عدت اباوه الاعيان فهم اباوها • وان طاب ثناوه بسلفه فهو ثناوها • ومن اذا حسن بالعكس والطرد الابتهاج • جات لاهلها تحت اهله التاج • هذه الكلمات الخمس عليها لطردها • فلله هذا العقد الذي جدد قرب القرابتين • فلان تشابهت العقود بهجة الورد كان هذا هو النضيبي من الجهتين •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)